

## المعايير و الأساليب و الأسس العلمية لعملية الانتقاء الرياضي

- **معايير و أساليب الانتقاء:** المعايير من الناحية العامة هي مبادئ أساسية ، نعود إليها لإصدار الحكم ، أما في الرياضة فهي الخصائص و الممتلكات الشخصية التي نفحصها خلال عملية الانتقاء ، مثال السرعة هي معيار مهم لانتقاء لاعبي الرياضات الجماعية عامة و هي ثلاثة أنواع:

- **الاستعدادات:** هي الفرديات التشريحية ، السيكولوجية ، و الفطرية المكتسبة خلال السنوات الأولى من الحياة ، تمثل الخصائص الأنتروبومترية بالدرجة الأولى و خصائص الجهاز العضلي و الجهاز الدوراني ، التي يمكن أن تعد من الاستعدادات الأساسية من أجل نجاح في أي رياضة مستقبلاً:

- **القابليات:** تعرف أنها ، مجمل الخصائص و الممتلكات الشخصية ، التي تسمح بتحقيق النجاح إلى مدى معين ، فمصطلح القابليات لا يمثل المكتسبات ، بمعنى أنها تعتبر قاعدة أساسية لتطوير القدرات ، إنَّ القابلية هي مقدمة فطرية لتطوير الأعضاء الوظيفية للفرد ، القابليات لا تظهر في الطفولة و المراهقة فحسب ، بل في جميع المراحل الأخرى من الحياة ، مثل السرعة ، الخفة ، الرشاقة و تنسيق الحركات : .

- **القدرات:** تتضمن وسائل النشاط و العمل ، أي إتقان المكتسبات من خلال دراسة مشكلة القدرات ، حيث يعرفها "Platonov. K" كالاتي : القدرة هي ، الخواص الفردية التي تميّز بين شخص و آخر ، المعتمدة على الوراثة و التعلم و عوامل أخرى.

### -انتقاء الناشئين الموهوبين:

يتم انتقاء الناشئين الموهوبين علي مرحلتين كما يلي:

أ-المرحلة العامة: وفيها ينتقي الناشئون الموهوبون من خلال كافة قدراتهم الرياضية بشكل عام.

ب-المرحلة التخصصية: وفيها ينتقي الناشئون الموهوبون، حيث أشار "هارة" إلى أهمية وضع النقاط التالية في الاعتبار عند القيام بعملية انتقاء الناشئين الموهوبين:

يجب أن تتم عملية الانتقاء طبقاً لمؤشرات محددة هامة موجودة في أداء المستويات الرياضية العالية للنشاط التخصصي، حيث يجب أن يوضع عنصر الوراثة في عين الاعتبار، كما يجب تقييم خصائص الناشئ وقدرته من خلال علاقة هذه الخصائص بمستوى البيولوجي له.

إن انتقاء الناشئين لا يتم فقط من خلال القدرات البدنية الظاهرة الواضحة بل كذلك القدرات النفسية والمتغيرات الاجتماعية يكون لها تأثير كبير على إمكانية تفوقهم، ومن أمثاله الاتجاهات نحو الرياضة في المدرسة ومدى الممارسة الرياضية والمساهمة والمشاركة في الأنشطة الرياضية خارج درس التربية البدنية والرياضية وتطور شخصيتهم.

#### - مزايا انتقاء الناشئين الموهوبين بالأسلوب العلمي:

إن إتباع الأسلوب العلمي في انتقاء الناشئين الموهوبين عددا من المزايا كما يلي:

- إن الانتقاء بالأسلوب العلمي يقصر الوقت الذي يمكن أن يستغرقه الناشئ للوصول إلى أفضل مستوى ممكن للأداء.

- إن الانتقاء من خلال الأسلوب العلمي يساعد المدربين في العمل مع أفضل الخدمات المتوافرة من الناشئين.

- إن الانتقاء بالأسلوب العلمي يمكن أن يوفر لهم الفرصة للتدرب مع مدربين أحسن.

- إن الانتقاء بالأسلوب العلمي يتيح الفرصة للناشئين فعلا للوصول إلى المستويات النخبوية العالية.

- إن الانتقاء بالأسلوب العلمي للناشئين يعطيهم ثقة أكبر حيث يؤثر ذلك ايجابيا في التدريب والأداء.

### المبادئ والأسس العلمية لعمليات الانتقاء الرياضي:

هناك بعض المبادئ التي يجب مراعاتها عند إجراء عمليات الانتقاء لتقرير صلاحية اللاعب،

وقد حدد "ميلينكوف 1987" (Melnikov) تلك المبادئ على النحو التالي:

\* **الأساس العلمي للانتقاء:** إن صياغة نظام الانتقاء لكل نشاط رياضي على حدة، أو لمواقف تنافسية معينة، تحتاج إلى معرفة جيدة للأسس العلمية الخاصة بطرق التشخيص، والقياس التي يمكن استخدامها في عملية الانتقاء، حتى نضمن تفادي الأخطاء التي يقع فيها البعض.

\* **شمول جوانب الانتقاء:** إن مشكلة الانتقاء في المجال الرياضي متشابكة ومتشعبة الجوانب، فمنها الجانب البدني والمورفولوجي والفسولوجي والنفسي، ولا يجب أن تقتصر عمليات الانتقاء على مراعاة جانب دون الآخر، فعند تقدير صلاحية اللاعب يجب الانطلاق من قاعدة متكاملة بحيث تتضمن كافة جوانب الانتقاء.

\* **استمرارية القياس والتشخيص:** يعتبر القياس والتشخيص المستمر من المبادئ الهامة، حيث الانتقاء في المجال الرياضي لا يتوقف عند حد معين، وإنما هو عملية مستمرة من الدراسة والتشخيص للخصائص التي يتطلبها نوع النشاط الرياضي، تلك الدراسة تجرى بانتظام خلال مختلف مراحل الحياة الرياضية للاعبين بغرض تطوير وتحسين أدائهم الرياضي.

\* **ملائمة مقاييس الانتقاء:** إن المقاييس التي يعتمد عليها تقرير الصلاحية يجب أن تتسم بالمرونة الكافية وإمكانية التعديل حيث أن المتطلبات المفروضة على اللاعب سواء في ارتفاعها أو انخفاضها،

تظهر مرتبطة مرحليا بتغيير ما يتطلب منه من حيث ارتفاع أو انخفاض حلبة المنافسة الرياضية، سواء في داخل أو خارج الوطن.

\* **القيمة التربوية للانتقاء:** إن نتائج الفحوص لا يجب الاستفادة منها في عملية انتقاء الرياضيين الأفضل استعدادا وموهبة فحسب، وإنما يجب استخدامها كذلك في تحسين ورفع فاعلية عمليات التدريب عند وضع وتشكيل برامج الإعداد وتقنين الأحوال، وكذا تحسين ظروف ومواقف المنافسات... الخ.

\* **البعد الإنساني للانتقاء:** إن استخدام الأسلوب العلمي في عمليات الانتقاء والحصول على نتائج تتسم بالدقة والموضوعية أمر ضروري لحماية اللاعب من الآثار السلبية البدنية والنفسية التي قد تفوق قدراته وطاقاته أحيانا، فضلا عن حمايته من الشعور بالإحباط وخيبة الأمل الناتجة عن الفشل المتكرر، الذي يتعرض له في اختيار نوع النشاط الرياضي الذي لا يتناسب مع استعداداته وقدراته.

\* **العائد التطبيقي للانتقاء:** حتى يتحقق العائد التطبيقي المطلوب، يجب أن تكون الإجراءات الخاصة بعملية الانتقاء اقتصادية من حيث الوقت والمال الذي ينفق على الأجهزة والأدوات، حتى يمكننا بذلك استمرار الفحوصات وتكرارها بين الحين والآخر لإعطاء التوصيات اللازمة على أساس نتائج تلك الفحوصات.